

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب - قسم التاريخ

بحث بعنوان :

الصراع بين الإسلام والنصرانية في سيراليون  
في القرنين (الثامن عشر والتاسع عشر)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التاريخ الأفريقي

إعداد الطالب:

مرتضى سعد الدين الأمين

إشراف الدكتور:

د. الناصر عبد الله أبوكروك

نوفمبر - 2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

(وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ

مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ

أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ

اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)

سورة البقرة - الآية (١٢٠)

## إهداء

حينما نعبر شطّ العمل الدؤوب ، لا  
يهيم في داخلنا سوى أولئك الذين  
غرسوا زهوراً جميلةً في طريقنا ...  
أولئك الذين منحونا العزم تلو العزم  
، لنتخطّى الصعاب ... إلى أستاذي  
ومشرفي د.الناصر ... إلى والدي  
ووالدتي ... إلى إخواني وأخواتي ...  
إلى أصدقائي وصديقاتي ...  
وإليك أنت ...

(ب)

## شكر و عرفان

أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير  
لكلّ من ساهم في إخراج هذا البحث  
العلمي سائلاً المولى \_ جلّ ثناؤه \_ أن  
يجعله في ميزان حسناتهم ، أشكر الله

فيكم أساتذتي الأجلاء في قسم التاريخ  
ما قدّمتموه من جهد ، وما أفدتموني  
به من مادّة علميّة رفدت هذا البحث.

جزاك الله عنّي خير الجزاء أستاذي  
الناصر أبو كروق ، فأنا لن أوفيك  
حقًا ما بذلت معي من جهد فعلّ هذا  
البحث قد أثمر وأوفى شيئًا من ذلك  
العناء .

تقديري واحترامي لأسرتي الصغيرة  
، وأسرتي الكبيرة في هذا الصرح  
الشامخ ( كلية الآداب ) \_ زملائي  
أساتذة وموظّفين ، وإلى جامعتي  
( إفريقيا العالميّة ) وأمناء مكتباتها  
، وكل من ساهم في إخراج هذه المادّة  
العلميّة .

(ج)

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	إهداء
ج	شكر وعرّفان
د	الفهرس

هـ	مستخلص البحث
و	Abstract
٧ - ١	اساسيات البحث
٨	<b>الفصل الاول : المبحث الاول</b> <b>تاريخ الاسلام والتنصير في غرب افريقيا</b>
٩	المبحث الاول : تاريخ الاسلام في غرب افريقيا
١٠	مراحل انتشار الاسلام في غرب افريقيا - المرحلة الاولى
١٣	طرق دخول الاسلام الي غرب افريقيا
١٤	المرحلة الثانية
١٤	تأسيس دولة المرابطين
٢٠	المرحلة الثالثة
٢٦	<b>المبحث الثاني : دور الحركات الاصلاحية في</b> <b>نشر الاسلام في غرب افريقيا</b>
٢٦	حركة الشيخ عثمان بن فودي
٢٨	حركة الشيخ عمر الفوتي
٣٠	حركة الشيخ أحمد لوبو

(د)

٣٢	<b>المبحث الثالث : تاريخ التنصير في غرب</b> <b>افريقيا</b>
٣٤	مراحل التنصير في غرب افريقيا - المرحلة الاولى
٣٥	المرحلة الثانية
٣٦	المرحلة الثالثة
٣٩	علاقة الاستعمار بالتنصير
٤١	<b>الفصل الثاني: نبذة تاريخية عن دولة سيراليون</b>
٤٢	<b>المبحث الاول : الموقع والمناخ والسكان</b>

٥٠	المبحث الثاني : الحياة الاقتصادية والدينية والاجتماعية
٥٩	المبحث الثالث : تاريخ استقلال سيراليون
٦١	الفصل الثالث : الاسلام والتنصير في سيراليون
٦٢	المبحث الاول : تاريخ دخول الاسلام والنصرانية في سيراليون
٧٣	المبحث الثاني : تاريخ التنصير في سيراليون
٨١	المبحث الثالث : التعليم المسيحي والحضارة الاوربية وأثرها علي المستوطنين والأهالي
٨٥	الفصل الرابع : الاستعمار والتنصير وأثره علي المجتمع السيراليوني
٩٢	المبحث الاول : علاقة الاستعمار بالتنصير في سيراليون
١٠٣	المبحث الثاني : اثر الاستعمار والتنصير علي المجتمع السيراليوني
١١٢	المبحث الثالث : المشاكل التي تعيق المسلمين في سيراليون
١١٤	الخاتمة
١١٥	النتائج
١١٧	التوصيات
١١٩	المصادر والمراجع

(و)

## مستخلص البحث

يهدف البحث الي دراسة الصراع بين الاسلام والنصرانية في سيراليون في الفترة من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر و توضيح جهود ونشاطات الجمعيات التنصيرية في تنصير المجتمع السيراليوني ، وتوضيح أثر التعليم المسيحي والحضارة الأوربية على المستوطنين والأهالي و الوقوف على الأساليب والوسائل التي يتخذها المنصرون لتنصير المواطنين في سيراليون.

تتبع اهمية الدراسة من أن دولة سيراليون من بين الدول التي اهتم بها المنصرون في منطقة غربي إفريقيا ، فقد بلغ النشاط التنصيري في سيراليون مستوى كبيراً ، بحيث جعل المنصرون منها مركزاً

لكلّ البعثات التنصيرية في غرب إفريقيا ، فأصبحت مقرّاً لتدريب البعثات التنصيرية لدول غربي إفريقيا ، كذلك كان للموقع الجغرافي المميّز لسيراليون أثراً لاهتمام المنصّرين بها ، فنجد أنّ بريطانيا اتخذت منها مقرّاً لبناء مستوطنة لتهجير الأرقاء المحرّرين إليها ، فبالتالي نجدها قد أصبحت بمثابة رأس الرمح للتنصير في غرب إفريقيا.

كذلك نجد ان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر مثلت قمة الصراع بين الاسلام والنصرانية في غرب افريقيا وذلك لتدفق العديد من الجمعيات والبعثات التنصيرية على السواحل الغربية لأفريقيا وخاصة في سيراليون. اتبع الدارس المنهج التاريخي التحليلي في دراسته .

انتهى الدارس الي عدة نتائج منها : شكل الوجود الإسلامي القوي المبكر في الداخل حصاراً على المسيحية في السواحل لقرون بعد دخولها ، لم تكن عناية التنصير والاستعمار بتعليم المستوطنين إلا لخدمة مصالحهما وتنفيذ خططهما ، وتحققت أهدافهما في ذلك إلى حد بعيد ، فقد ساهم المستوطنون السيراليونيون مساهمة فعالة في نشر المسيحية والحضارة والتجارة الأوروبية في كل المستعمرات البريطانية في غرب إفريقيا ، كما خلص البحث إلي عدة توصيات منها : الاهتمام بالتعليم الإسلامي في دولة سيراليون ، حيث نجد أن المسلمين في دولة سيراليون يعانون من الجهل ، تكثيف العمل الدعوي بين مسلمي سيراليون ، وذلك لتوعية المسلمين بأمر دينهم حتى ينقى الإسلام من الشوائب الوثنية المنتشرة بين المسلمين هناك .

(هـ)